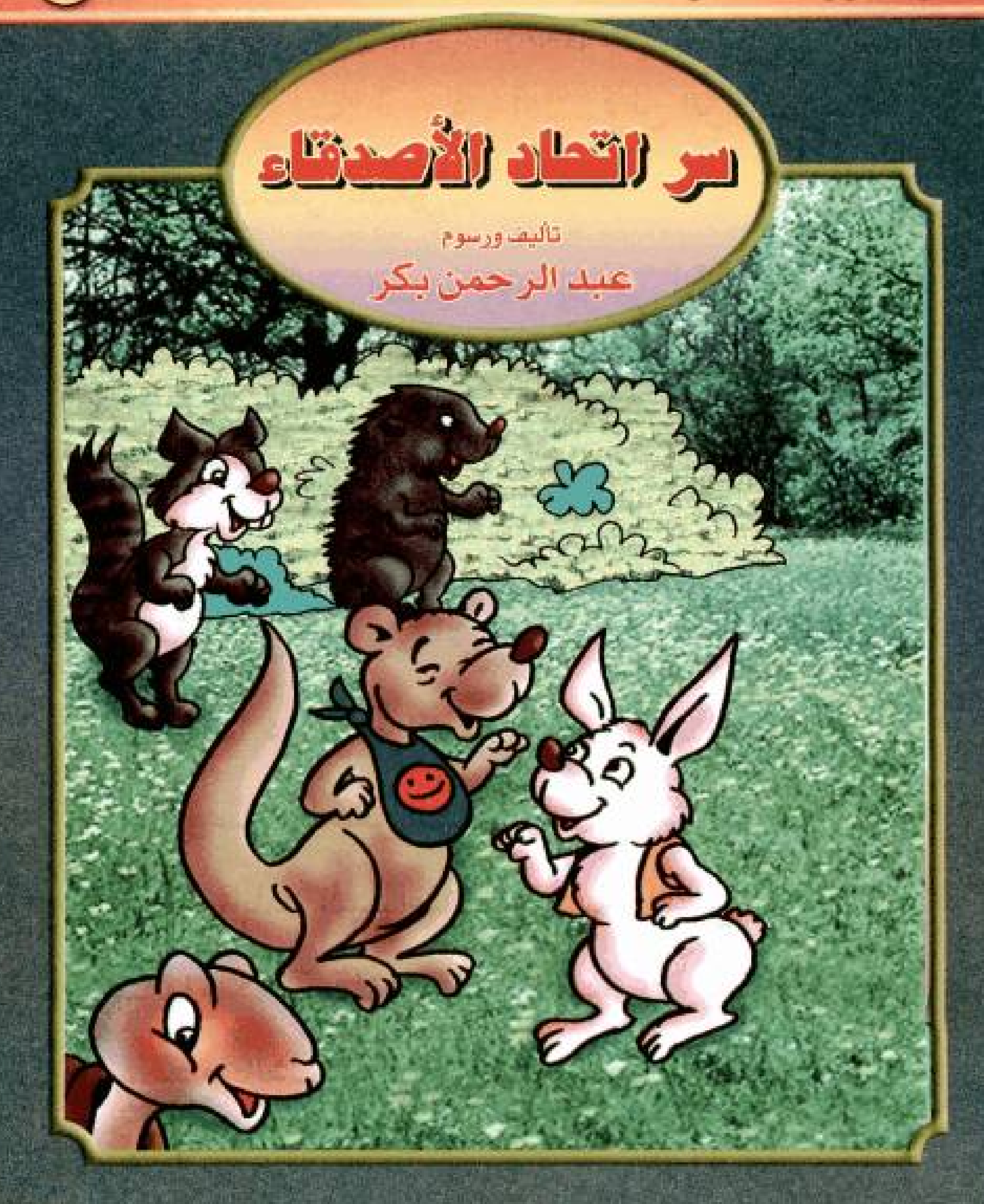
سر أسرار الصغار (١٣)

سر اتحاد الأصدقاء

تأليف ورسوم

عبد الرحمن بكر



صرخ الأرنب: آ.....ه ، آ.....ه لن أتركك هذه المرة أيها الكنغر الصغير ..

ضحك الكنغر الصغير وهو يفر من الأرنب حاملاً مقلاعه (النبلة) الذى أصابه . وعلى الفور قفز ليختبئ فى جراب أمه النائمة، والتى استيقظت على صراخ الأرنب وهو يحاول اللحاق به ليؤدبه، فقامت غاضبة وعلى الفور فر الأرنب المسكين خائفاً منها..

وعندما عاد متجهاً إلى بيته..بعد أن تورمت رأسه من أثر ضربة الكنغر الصغير الذى زادت أفعاله عن حدها، قابلته السلحفاة المسكينة والتى سبق أن أصابها الكنغر بمقلاعه فى رأسها عندما أرادت أن تستمتع بالشمس وأخرجت رأسها من صدفتها سعيدة ..



قال لها الأرنب: لم أعد أتحمل مضايقات هذا الكنغر..

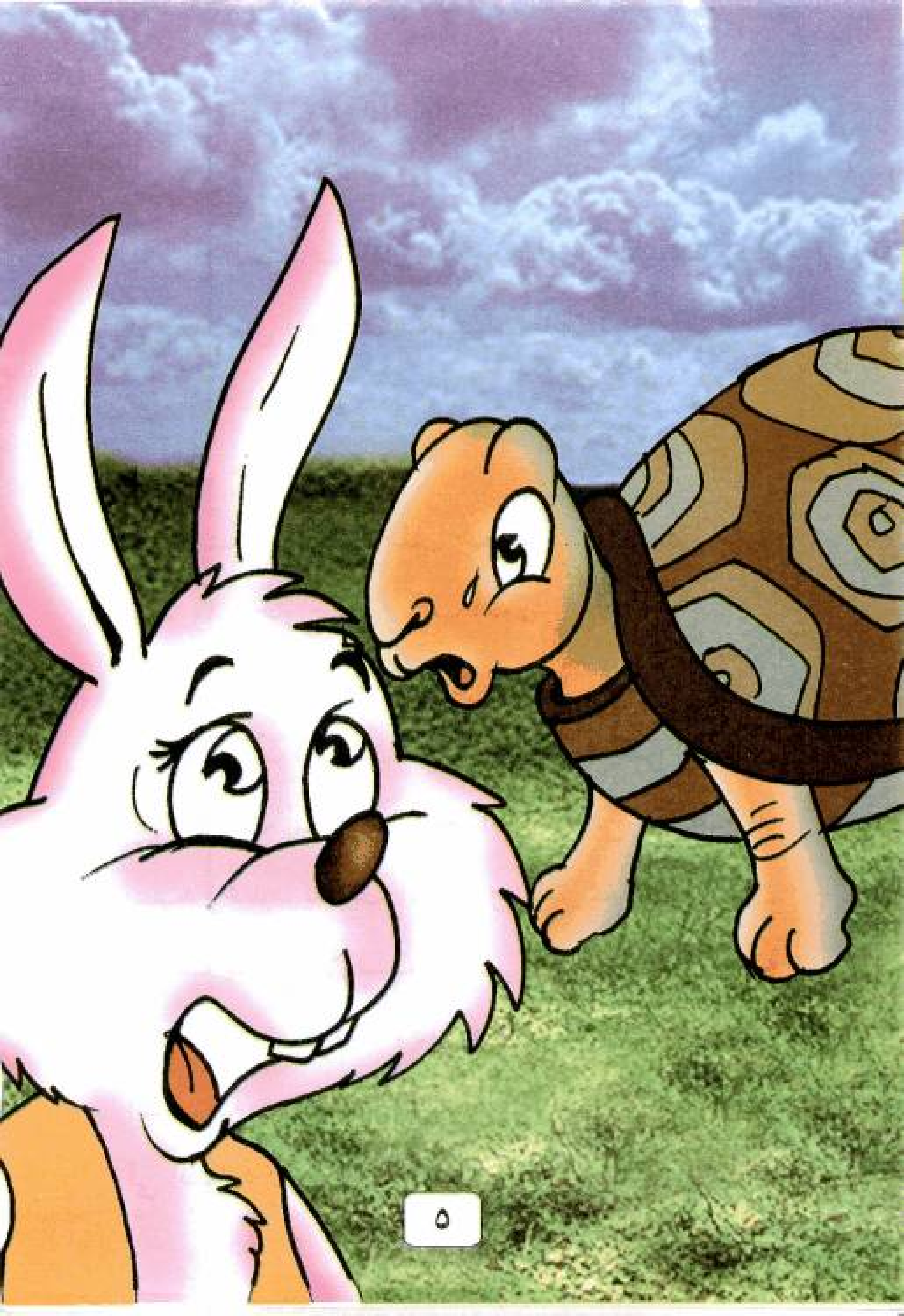
فأجابته السلحفاة المسكينة:

حسناً مادمت كذلك تعال معى ، فقد اجتمع كل أصدقائنا من صغار الحيوانات.. لكى نبحث عن حل لمضايقات هذا الكنغر الصغير.

كان اجتماعاً كبيراً بالفعل ، فالقنفد حضر هو والدب الصغير والبطة وأيضاً الفأر.

أمسك الأرنب رأسه وهو يقول: لقد آن الأوان أن نتحد يا أصدقائى..فهذا الكنغر يصيب منا واحداً كل يوم ويسرع بالاختباء فى جراب أمه. لا نستطع بالطبع ساعتها أن نقترب منه... بسبب حيلته الماكرة.

فكرت السلحفاة قليلاً ثم قالت: ما رأيكم



لا يوجد حل سوى أن نبعده عن أمه وبذلك يمكننا أن نؤدبه،

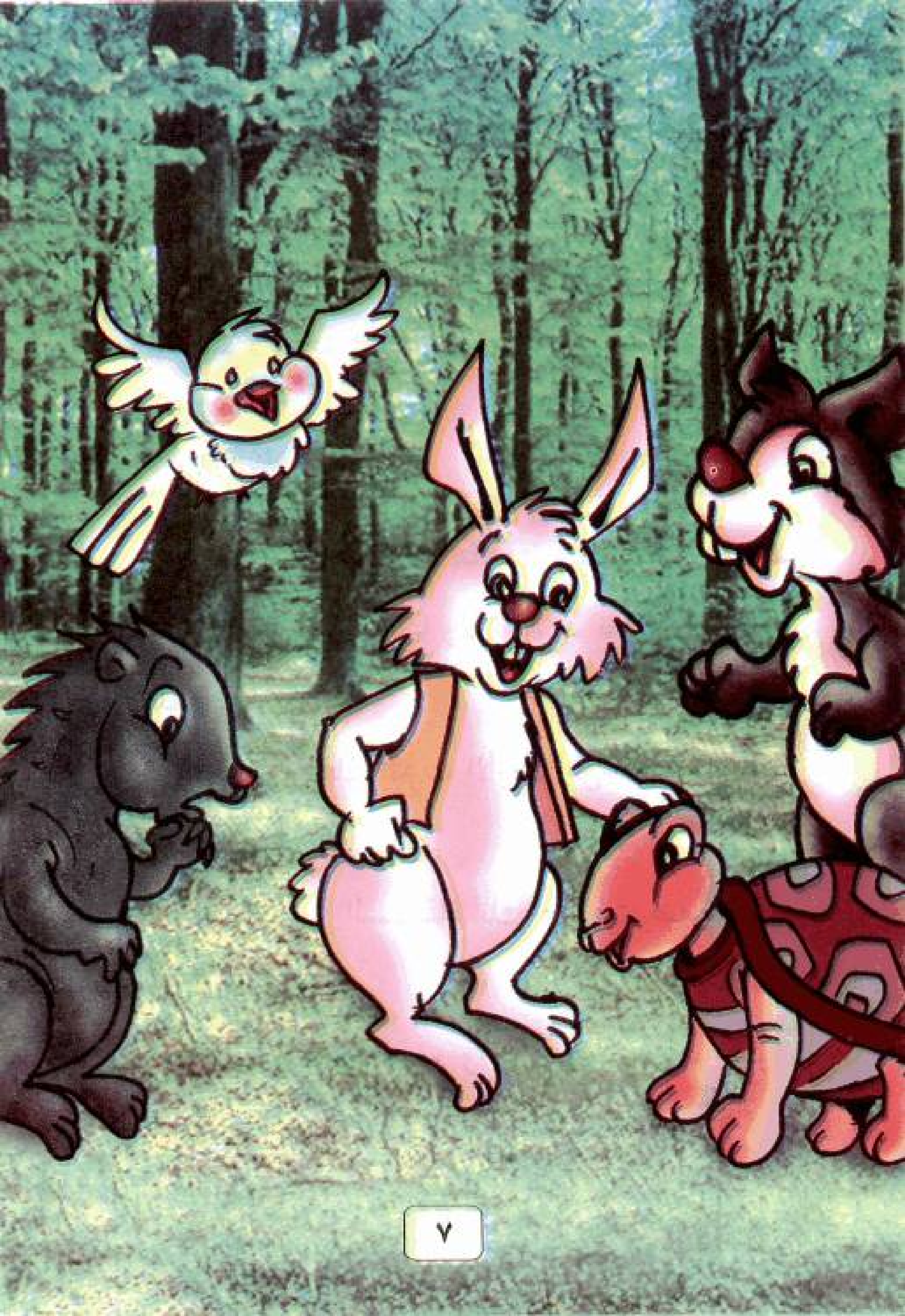
فرح السنجاب وقال: لدى حيلة رائعة يمكننا بها أن نبعده عن أمه ونصيده أيضاً.. قالوا له جميعاً وما هى..؟

فقال مبتسماً:

يمكننا أن ننتظره خلف شجرة، ثم ننقض عليه جميعاً وهو خارج من جراب أمه.

لكن دبدوب الصغير قال له:

هذه الفكرة ليست جيدة، عندى حيلة أفضل. على الأرنب أن يغيظه ويتحداه بأنه لن يستطيع أن يصيبه وعندما يغضب الكنغر وينطلق بمقلاعه خلف الأرنب يسرع الأرنب خلف الصخور حتى يتبعه الكنغر ولا تراه أمه. وبالطبع الأرنب سريع ويمكنه الفرار منه،.. وعندما يصل خلف الصخور نكون نحن فى انتظاره جميعاً، وفى يدنا الحجارة ونضربه ضرباً



شديداً يعلمه أن يحترمنا ولا يعتدى على أحد منا بعد الآن .

تبسم الأرنب وقال له : فكرتك رائعة ولكن هناك شيء واحد فقط أريدكم أن لا تفعلوه.

قالت له السلحفاة: وما هو..؟

قال الأرنب:

لا تضربوه بالحجارة ، هددوه بها فقط ، فهو ـ رغم كل شيء ـ صديقنا ولا نريد أن نؤذيه . نريد أن نعلمه فقط.

وفى اليوم التالى اقترب الأرنب من الكنغر الجالس فى جراب أمه وقال له:

لقد أخبرتنى السلحفاة أنك أصبحت ضعيفاً فى إصابة الهدف..

فغضب الكنغر الصغير وأخرج مقلاعه وهو يقول للأرنب:



ماذا ؟.. أنا ضعيف!!، سأريك الآن كيف أصيب هدفى من أول مرة ، وأنت هدفى الآن..

صرخ الأرنب وهو يفر النجدة الحقونى..

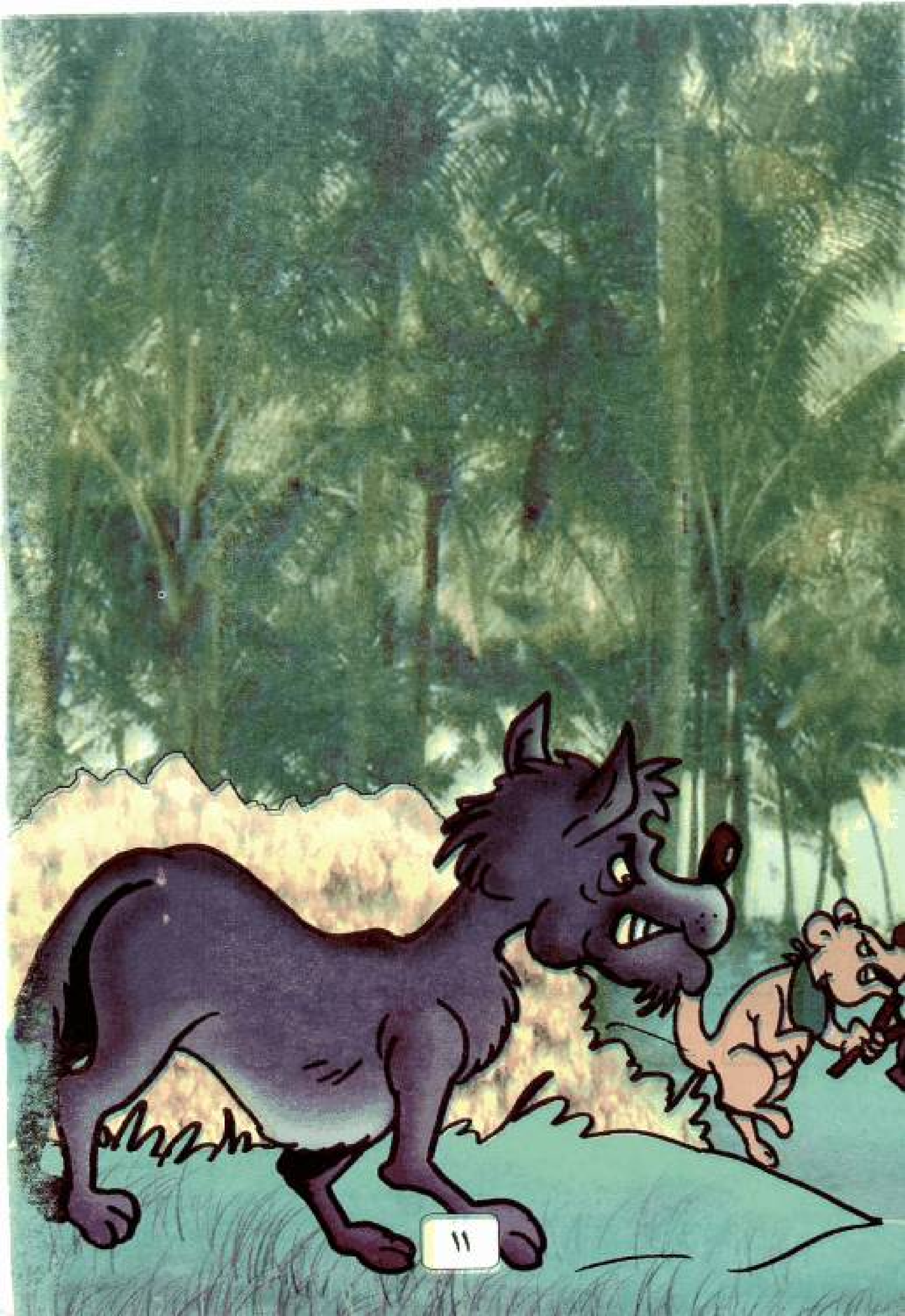
لكن الكنغر أسرع خلفه وفى يده مقلاعه وهو يقول:

لن تستطيع الفرار منى فأنا أيضاً سريع جداً مثلك ، وأتميز عليك بالقفز أيضاً.

أسرع الأرنب بكل قوته لكى يصل إلى خلف الصخور ، وفى تلك اللحظة كانت بقية الحيوانات الصغيرة مجتمعة وأمامها كومة كبيرة من الحجارة فى انتظار وصول الكنغر..

راقب الذئب المخادع الكنغر الصغير وهو يجرى خلف الأرنب وقال:

يالها من فرصة.. أخيراً ها هو الكنغر الصغير بعيداً عن أمه .. يا له من صيد سهل .. ما هى إلا



لحظات ويقترب من الشجرة التى أختبئ خلفها وعندها.. سيكون طعام عشائى اليوم.

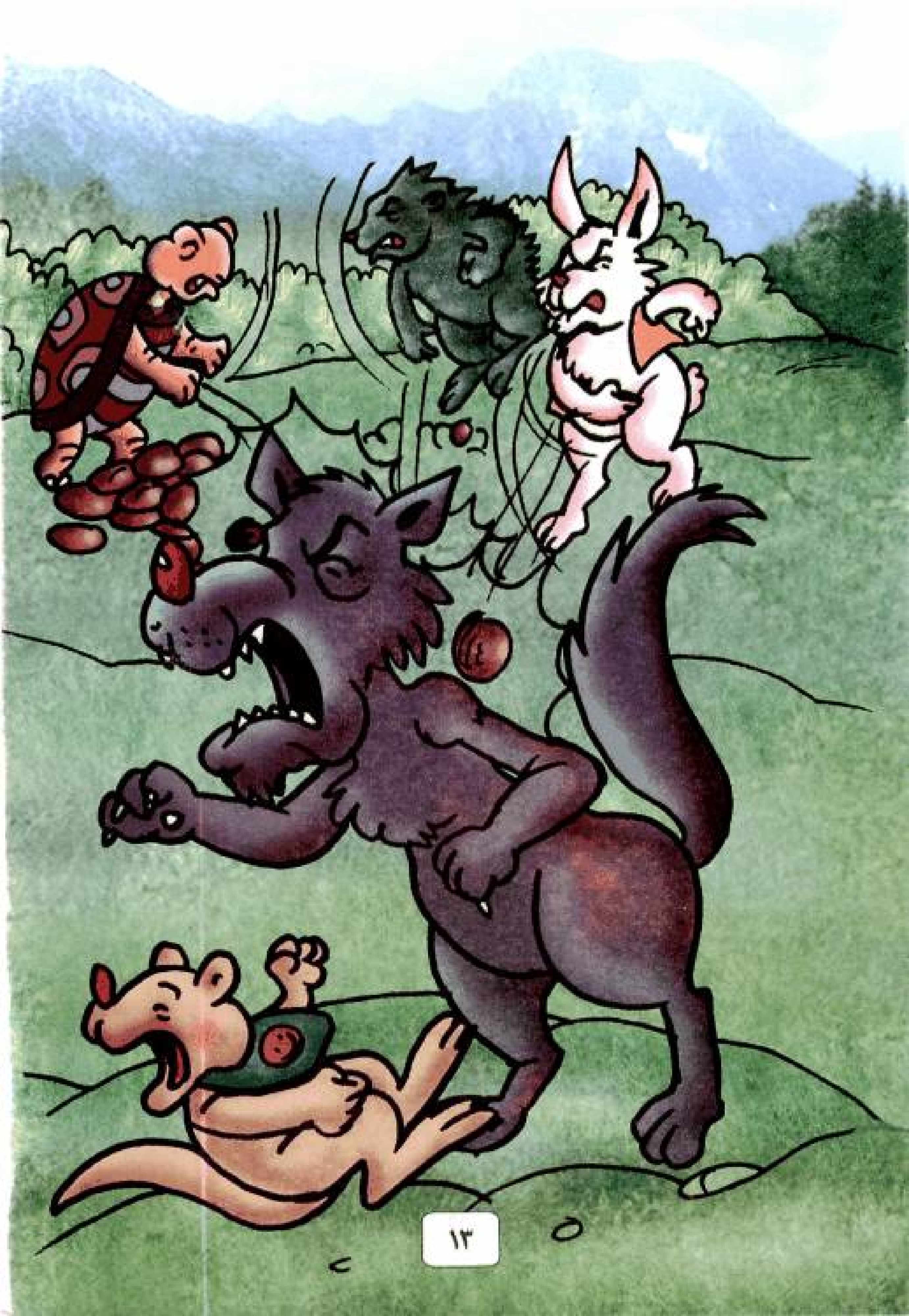
اقترب الكنغر من الشجرة وهو يحاول اللحاق بالأرنب.. لكنه بمجرد اقترابه وجد نفسه يصطدم بالذئب الذى هجم عليه وقد أخرج مخالبه، فوقع الكنغر على الأرض من شدة الرعب..

رأى الأرنب وأصدقائه ما حدث للكنغر فصرخ فيهم قائلاً:

هيا بنا ننقذه من الذئب الشرير ..

وعلى الفور أخذ الجميع يقذفون الذئب بالحجارة التى جمعوها بكل قوتهم..

أخذ الذئب يتراجع وقد أصابت الحجارة رأسه بجروح كثيرة، وحاول أن يتفاداها لكن الحجارة نزلت عليه كالأمطار فاضطر أن يترك الكنغر الصغير ويفر هارباً..



تعجب الكنغر وهو يرى أصدقاءه حولـه يحمـدون الله على سـلامته.. ووضـع وجهـه فـى الأرض وهـو يقول لهم: لقـد أخطـأت فى حقكـم جميعـاً وآذيتكـم كثيراً ، ولكنى كنت أريـد أن ألعب معكـم فقـط .. ورغم ذلك فأنتم جميعاً أفضل منى أنقذتم حياتى.هـل تقبلونى من الآن صديقاً لكم..

قـال لـه الأرنـب: يـا صديقى نحن جميعـاً نحبـك ونقبلك بيننا ولكن عليك أن تتعلم أولاً أن لا تـؤذى غيرك عندما تلعب .

* * *





سلسة أسرار للصغار

تأليف ورسوم / عبد الرحمن بكر

١ - سر وجودى
٢ - سر أبتسامة فادى
٣ - سر شجرة الأصدقاء
٤ - سر حذاء الفقير
٥ - سر بشتان الحياة
٦ - سر المنجم الماكر
٧ - سر العضلات الجبارة
٨ - سر الذئب
٩ - سر الدموع الغالية
١٠ - سر الحطاب الجديد
١١- سر الخياط العجوز
١٢ - سر الشجاعة
١٣ - سر اتحاد الاصدقاء
١٤ - سر العملات الذهبية
١٥ - سر اختفاء أخى
١٦ - سر البائع الماهر
١٧ - سر عروسة الذرة
١٨ - سر الدلو المسحور
١٩ - سر خدعة البخيل
٢٠ - سر الحكايات القديمة
٢١ - سر عرين الأسد
٢٢ - سر العجوز الوحيدة
٢٣ - سر البلورة المسحورة
٢٤ - سر كنز القرصان
٢٥ - سر شجرة الزيتون

دار مصر للطباعة
سعيد جوده السحار وشركاه